

## ثمار من حديقة الباب

\* أفاد حديثى الباب أن عهدة تعليم الأهل على الرجل .

ولقد ترجم البخارى للحديث الأول بقوله : باب تعليم الرجل أُمَّتَهُ وأهله ، ثم علق الحافظ ابن حجر على الترجمة قائلا : ( مطابقة الحديث للترجمة فى الأُمَّة بالنص ، وفى الأهل بالقياس ، إذ الاعتناء بالأهل الحرائر فى تعليم فرائض الله ، وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم أكد من الاعتناء بالإماء ) .<sup>(١)</sup> جاء فى مقدمة كتاب المعلمين لابن سحنون : ( أن القاضى الورع عيسى ابن مسكين كان يقسرى بناته وحفيداته .. قال عياض : فإذا كان بعد العصر دعا ابنتيه وبنات أخيه ليعلمهن القرآن والعلم ، وكذلك كان يفعل قبله فاتح صقلية "أسد بن القرات" بابنته أسماء التى نالت من العلم درجة كبيرة .. وروى الخشنى أن مؤدبا كان بقصر الأمير محمد بن الأغلب ، وكان يعلم الأطفال بالنهار ، والبنات فى الليل .. )<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) فتح البارى : كتاب العلم : المجلد الأول .

(٢) نقلا عن كتاب : تربية الأولاد للشيخ عبدالله علوان ج : ٢ : ص ٢٧٨ .